

سلسلة أنا أقرأ  
واحة الأخلاق

# أحب القراءة



تأليف : ليلى أبو ارشيد





السلامُ عليكم . أنا شطورٌ كيف حالُكم

يا أصدقائي





ذات يومٍ من أيامِ العطلةِ استيقظتُ باكراً بحيويةٍ  
ونشاطٍ . أسرعْتُ لفتحِ النافذةِ لتغييرِ هَوَاءِ الغُرفةِ  
فإذِ الشَّمْسُ ساطعةٌ والجوُّ معتدلٌ ، وهذا مناسبٌ للطيرانِ



طَلَبْتُ مِنْ وَالِدِي زِيَارَةَ جَدِّي وَجَدَّتِي لِأَلْعَبَ مَعَ  
أَوْلَادِ عَمِّي حَبِيبٍ وَرَبِيبٍ







وَأَفَقَ أَبِي فَارْتَدَيْتُ مَلَابِسِي بِسُرْعَةٍ كِي نَتَنَاوَلَ  
الْفُطُورَ عِنْدَ جَدِّي





عند وُصُولِنَا قَرَعْتُ الْجَرَسَ بِلُطْفٍ ، فَتَحْتُ  
جَدَّتِي الْبَابَ فَأَلْقَيْتُ التَّحِيَّةَ عَلَيْهَا بِأَدَبٍ  
وَقَبَّلْتُهَا فَرِحًا بِلِقَائِهَا مَعَ أُسْرَتِي



سُرِرْتُ بِلِقَاءِ حَبِيبٍ وَرَبِيبٍ وَسَأَلْتُهُمْ عَنْ جَدِّي  
فَأَجَابَتْنِي جَدَّتِي وَالْحَزْنُ يُعْلُو وَجْهَهَا







إِنَّهُ مَرِيضٌ فَهُوَ يَعْانِي مِنْ آثَارِ شَوْكَةٍ دَخَلَتْ فِي  
صَدْرِهِ أَثْنَاءَ جَمْعِهِ لِلْأَغْصَانِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ الْآنَ فِي  
غُرْفَتِهِ رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ الشِّفَاءَ



دق دق - أنا شطور هل تسمح لي بالدخول يا جدي:  
فأجاب أدخل يا صغيري فدخلت إليه بهدوء



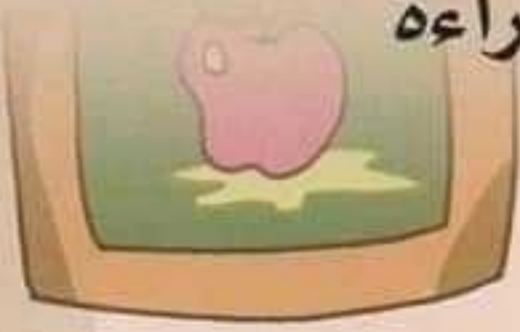


عَافَاكَ اللَّهُ يَا جَدِّي هَلْ تُرِيدُ مُسَاعَدَةً؟ نَعَمْ يَا شَطُورُ  
إِقْرَأْ لِي الصَّحِيفَةَ اليَوْمِيَّةَ فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ وَقَرَأْتُهَا  
بصوتٍ جيِّدٍ وَقِرَاءَةً سَلِيمَةً مِنَ الْأَخْطَاءِ





نَهَضَ جَدِي مِنْ سَرِيرِهِ فَرِحًا وَقَالَ: يَا شَطُورُ  
قِرَاءَتُكَ الْجَيِّدَةُ بَعَثَتْ الِهَمَّةَ فِي نَفْسِي فَنَسِيتُ  
أَلَمِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَكَ الْقِرَاءَةَ





تناولنا الفطُورَ مع جدي والفرحُ يغمرُنا جميعاً ثمَّ  
لعبتُ مَعَ أولادِ عَمِّي لعبةَ الغُمَيْضَةِ







وعِنْدَمَا رَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ تَوَجَّهْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ لِأُصَلِّيَ  
شَاكِرًا رَبِّي الَّذِي عَلَّمَنِي الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَنْارَتْ دُرِّي  
دُونَ أَنْ أَنْسِيَ فَضْلَ مُعَلِّمَتِي الَّتِي تَعَبَتْ عَلَيَّ